3612 - حدثني أحمد بن عبدة ثنا عمار بن شعيب بن عبد ا بن الزبيب العنبري حدثني أبي قال سمعت جدي الزبيب يقول .

من (هـ أ الطائف أودية من واد) بركبة فأخذوهم العنبر بي إلى جيشا A ا رسول بعث Y ناحية الطائف فاستاقوهم إلى نبي ا A فركبت فسبقتهم إلى النبي A فقلت السلام عليك يا نبي ا ورحمة ا وبركاته أتانا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخضرمنا (قال الخطابي قطعنا أطراف آذانها وكان ذلك علامة من أسلم وبين من لم يسلم أ هـ) آذان النعم فلما قدم بلعنبر قال لي نبي ا A " هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام " . قلت نعم قال " من بينتك ؟ " قلت سمرة رجل من بني العنبر ورجل آخر سماه له فشهد الرجل وأبى سمرة أن يشهد فقال نبي ا A " قد أبى أن يشهد لك فتحلف مع شاهدك الآخر ؟ قلت نعم فاستحلفني فحلفت با لقد أسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا آذان النعم فقال نبي ا A " اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ولا تمسوا ذراريهم لولا أن ا لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم (ما رزيناكم أي ما نقصناكم أ هـ) عقالا " قال الزبيب فدعتني أمي فقالت هذا الرجل أخذ زربيتي (الطنفسة وقيل البساط أ هـ) فانصرفت إلى النبي A يعني فأخبرته فقال لي " احبسه " فأخذت بتلبيبه (أي جمعت عليه ثوبه أ هـ) وقمت معه مكاننا ثم نظر إلينا نبي ا A قائمين فقال " ما تريد بأسيرك ؟ " فأرسلته من يدي فقام نبي ا A فقال للرجل " رد على هذا زربية أمه التي أخذت منها " فقال يا نبي ا إنها خرجت من يدي قال فاختلع نبي ا A سيف الرجل فأعطانيه وقال للرجل " اذهب فزده آصعا من طعام " قال فزادني آصعا من شعير . K ضعيف